

شرح صحيح البخاري 41 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثامن والعشرون من اوصي فضيلة الشيخ سليمان بن

ناصر العلوان حفظه الله تعالى. المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس - [00:00:00](#)

كتاب الايمان باب قيام ليلة القدر من الايمان. الحديث الخامس والثلاثين وكان القاء هذا الدرس في اليوم الخامس عشر من شهر

جمادى الآخرة من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قيام ليلة القدر من الايمان. حدثنا ابو اليمان قال

اخبرنا شائب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. قال - [00:00:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:00](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى كتاب الايمان باب قيام ليلة القدر من الايمان باب للتونين وتقدم اعراف نظائره مرارا خبر لمبتدأ

محذوف قيام قيام مبتدأ وساغ الابتداء بالنكرة حيث اغيثن معرفة - [00:01:20](#)

من الايمان القدر الامام البخاري رحمه الله تعالى حين ذكر الكفر وانه كفر دون كفر والظلم وانه ظلم دون ظلم. وذكر ما يلاقي اصل

الايمان في كمال الواجب الشرع يتحدث عن الاعمال التي تزيد في الايمان - [00:01:50](#)

وقد سبق اهل السنة والجماعة على ان الاعمال بمسمى الايمان ان الايمان عند اهل السنة قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب

واللسان والجوارح ومعنى قول القلب هو اعتقاد ومعنى عمل القلب هو اخلاصه ونيتته ومحبته وخوفه ورجاءه - [00:02:12](#)

والايمان عند المرسل قول واعتقاد. عند الكرامية مجرد قول لمن يقول مجرد اعتقاد لمن يقوم مجرد معرفة وهذا كله انحراف عن

الصواب. وانحراف عما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

وحين وقع الغلط في تام مسمى الايمان وفي تعريف الايمان وفي حقيقة الايمان وجد الغلط بحكم تارك جنس العمل وجد الخلق بين

ترك جنس العمل وبين ترك بعض افراد الايمان - [00:03:04](#)

الايمان عند اهل السنة يتبعظ كما قال صلى الله عليه وسلم اعلاه قول لا اله الا الله واثناء اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من

الايمان رواه مسلم في صحيحه - [00:03:27](#)

الامام في اعلى وفيما دون ذلك ونزلت عنه شعبة من الايمان لازم ان يزول عنه الايمان كله كما تقول الخارج من ذهب منه بعض

الايمان ذهب ايمانه كله وحين لم يعرف هذه الحقيقة اهل الارجاء شرع يتحدثون عن مذهب اهل السنة بانه مذهب تكفيري -

[00:03:43](#)

ولا يفرقون بين التارك جنس العمل وبين ترك بعض العمل فلا خلاف بين اهل السنة والجماعة وبين المسلمين في القرن الاول والثاني

والثالث ان الامام قول وعمل ونية فلا يجزئ واحد عن الآخر - [00:04:11](#)

فلا بد ان يكون قولاً واعتقاداً وعملاً فاذا شيء من هذه الاشياء لم يكن الرجل مسلماً. والمراد بها اختلال الجنس الجنس بمعنى انه لو لم

يعمل خيراً قط على مجرد الشهادتين لم يكن الرجل مسلماً - [00:04:30](#)

باجماع على السنة والجماعة كما حكاها الشافعي والاجر والبغوي وغير هؤلاء ولكن اعزم من ذلك ان من ارتكب معصية ان يكون اهل

السنة متفقون اكل الربا والشرب الخمر والزنا الكبائر لا تخرج العبد من الاسلام ما لم يستحلها - [00:04:55](#)

ومعنى قول اهل السنة لا تكفر احدا بذنب ما لم يستحله. يقصدون بذلك ما دون الكفر والشرك. بدليل قولين من اهل القبلة لا يكفر

احدا من اهل القبلة بذنب ما لم - [00:05:22](#)

وبدليل ان الكفر او عمل الكفر لا يشترط في الاستحلال اتفاق الصحابة والتابعين لانه لو استحلت لكان كافرا في الكبائر ولا هناك فرق

بين الكبائر والنواقض اللي ما يفتح على الزنا سفر - [00:05:37](#)

اذا اي فرق اذا بين عبادة الاوثان وبين الزنا اذا قيدنا ذلك بالاستحلال والمقصود ان البخار تعالى ترك ما هنا بقول باب قيام ليلة القدر

والان ليبين ان الطاعات داخله في - [00:05:57](#)

اما الايمان وان الايمان يزيد وينقص وقوله قيام ليلة القدر ليلة القدر سميت بهذا الاسم لان الاقدار والالجال والارزاق تكتب فيها وقيل

سميت بهذا لعظم قدرها وشرفها وقيل لانه من اتى فيها بالطاعات - [00:06:15](#)

وقبل منه صار داء قبر وقيل غير ذلك وقوله من الايمان المسمى الايمان. ولا يلزم من زوال هذا زوال الايمان وفرق بين مفردات

الايمان وبين الجنس الايمان قال الامام البخاري رحمة تعالى الحديث الخامس والثلاثون - [00:06:49](#)

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي مولى امرأة من بهراء قد تقدم الحديث عنه وانه ثقة قد تكلم جماعة من المحدثين في

سماعه من شعيب قال الامام ابو زرعة رحمه الله - [00:07:19](#)

لم يسمع ابو اليمان شعيب ابن ابي حمزة الا حديثا واحدا والباقي اجازة وقال ابراهيم ابن الحسين سمعت الحسن بن نافع يقول قال

لي احمد بن حنبل كيف سمعت الكتب من شعيب ابن ابي حمزة؟ فقلت - [00:07:49](#)

الصلاة عليه بعضا وبعضه قرأه علي وبعضه اجاز لي وبعضه مناولة فقال في كله اخبرنا شعيب وقد جاء عن يحيى ابن معين رحمه

الله انه قال سألت ابا اليمان عن حديث شعيب فقال ليس هو مناولة - [00:08:16](#)

المناولة لم اخرجها الى احد مناولة لم اخرجها الى احد قال ابو حاتم رحمه الله الحكم ابن نافع نبيل ثقة صدوق. وقال العجلي لا بأس

به. وقال ابن حجر رحمه الله تعالى - [00:08:43](#)

في هذه الساري مجمع على ثقته اعتمده البخاري وروى عنه الكثير وراوى له الباقر بواسطة احدى وعشرين ومئتين. وقيل سنة

اثنين وعشرين ومئتين. قال ابو اليمان اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة - [00:09:06](#)

قد تقدم الحديث عنه وقد اخرج له الجماعة ووثقه ابن معين واحتج به الشيخان وقد مات سنة ثلاث ستين ومئة وقد تجاوز السبعين

قال حدثنا ابو الزناد واسمه عبد الله ابن القرشي مولى رملة بنت شيبه ابن ربيعة - [00:09:36](#)

دنيته الصحيحة ابو عبد الرحمن وكان يغضب من ابي الزناد ولكن هذا هو المشهور بين المحدثين فلا حرج من تكيته بابي الزناد من

اجل التعريف وان كان يغضب من هذا فهذا لا يعتبر غيبة ولا تنقصا لقدره - [00:10:11](#)

والقدح ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرّف ومحذر ولمظهر اسقا ومستفت ومن؟ طلب الاعانة في ازالة منكر كما يقال الاعمج الاعرج

الطويل الاحول وكما جاء في الصحيحين ذو اليمين وغير ذلك - [00:10:39](#)

كان امير المؤمنين سفيان يسمي ابا الزناد امير المؤمنين في الحديث الصلاة يتواضع بعضهم لبعض ويعرف كل منهم قدر الآخر

سيصف بما يستحق لأن الحسد يقل في من مضى لا يعدم ولكنه يقل - [00:11:07](#)

وبلا شك اقل منه في العصور المتأخرة. حيث يشتغل بعضهم لبعض ويحاول كلهم منهم جاهدا ان يتنقص اخاه او يحتقره ويزتريا

ويقلل من شأنه وقال الامام احمد عن ابي الزناد ثقة - [00:11:32](#)

وقد ذكر خليفة بن الخياط والعجلي عن ابي الزناد بانه الشافعي لقي عددا من الصحابة وقد قال البخاري في اصح الاسانيد عن ابي

هريرة قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:11:52](#)

وبعض العلماء يرى ان اصح الاسانيد مطلقة ابو زيناد عن الاعرج عن ابي هريرة ومنهم من قال مالك عن نافع عن ابن عمر وجزم بذلك

في نظر لكن لا بأس يجزم في اصح الى سيدنا عن ابي هريرة في اصح الاسانيد عن ابن عمر في اصح الاسانيد عن - [00:12:14](#)

اه السائل في اصح الاثام عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن ابي بكر عن عمر عن عثمان في اصح الاسانيد عن اسناد مطلقة فالجزم

بذلك في نظر. لان هذا الشيء وذاك اخر - 00:12:30

مات ابو زياد سنة ثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة قال ابو الزناد عن الاعرج واسمه عبدالرحمن ابن هرمز مولا ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب واتقاه الائمة وهو من كبار اصحاب ابي هريرة - 00:12:49

غير انه دون السعيد بن المسيب وابي سلمة وابن سيرين وهذي الطبقة مات الاعرج بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومئة عن ابي هريرة رضي الله عنه تقدم الحديث عن تقدمت الاشارة الى شيم ترجمته في جرس الامس - 00:13:14

متى توفي ابو هريرة نعم ستة وخمسين طيب متى اسلم السابعة قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين في غزوة ماذا ابو هريرة عن النبي ثلاثة الاف اربعة الاف اكيد متأكد - 00:13:41

ابو هريرة وخمسة الاف وثلاث مئة وبضعة وسبعين روى خمسة الاف وثلاثمائة وبضعة حديثا تقريبا كلها صحيحة طبعا هذا اللي نقل عنه طبعا هذا الذي نقل عنه مما اجتهد اهل العلم في تقريره وضبطه - 00:14:19

الاخ خالد كل صحيح الصحيح وفيه الضعيف فيما هو صحيح فيما هو حسن فيما هو ضعيف فيما هو موضوع بسبب نقل الرواد عنه فيما هو غلط مثل ابي هريرة غلط. صحيح انه - 00:15:02

كلام غيره ننظر في قوله صلى الله عليه وسلم اكتب اصحابي وهذا الصيام بعض الرواة جاء من رواية ابي صالح جعله مسند ابي هريرة انه من مسند ابي سعيد كما في الصحيحين - 00:15:31

لا تسبوا اصحابي فالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احد ولا نصيبه. طبعا هذا الحديث معدود في مسند ابي هريرة ولكنه لا يصح عن ابي - 00:15:49

انما من كلام ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان المسند لصالح جعلوا عن ابو هريرة باعتبار كثرة مرويات ابي صالح عن ابي مثل هذا كثير قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:59

من يقيم ليلة القدر من من من اسم شرط جازب الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ولا يتحقق جواب الشرط الا بتحقيق فعل الشرع يقيم فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط - 00:16:18

والفاعل مقدر ليلة نص على الظرفية يكن في ليلة القدر الظرف وقت او مكان ضمن فيه ازملا ليلة القدر تقدم قبل قليل اذا سميت بهذا وحطيت في ذلك اقوال. اعد علينا بعضا مما ذكرنا. خلاص - 00:16:54

اعد بعض مما ذكرنا في سبب التسمية في ليلة القدر لعظم قدرها وشرفها وقيل وقيل ان الاجال والارزاق تكتب فيها وقيل يعني من اتى فيها بالطاعات وقبل منه ورد قدر - 00:17:19

قوله ايماننا واحتسابا نصب على الحال نصب على الحال ومن يقن ليلة القدر حال كونه مؤمنا محتسبا ايماننا اي تصفيقا بوعد الله وتصفيقا بثوابه وطلبنا لمرضاته واحتسابا بحثا عن الاجر وعن الثواب - 00:17:44

فلا يريد لا رياء ولا سمعة ولا طمعا في امر دنيوي. ولا بحثا عن مدح الناس وثنائهم فاذا تخلف واحد من هؤلاء او من هذا ايه الايمان والاحتساب فانه لا ينال الاجر. ولا يحصل على الثواب ولو قام الليل كله. قال الله جل وعلا - 00:18:17

يسأل ذلك ابتغاء مرضات الله. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله. فسوف نؤتيه اجرا عظيمة وقد جاء في صحيح مسلم على يا عبد الرحمن يعقوب الحرة مولاهم عن ابيه عن ابي هريرة - 00:18:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي في غيري تركته وشركه قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:19:06

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك عبادة ربه احدا قول غفر له هذا ثواب الشر قد استدل بهذا بعض النحاة على جواز ان يكون فعل الشرط مضارعا وجواب الشرط ماضيا. ومنع من - 00:19:29

اخرين وقالوا لا يجوز هذا الا في الضرورة والشعر. وقالوا عن هذا الحديث بانه مروي بالمعنى واستدلوا بما جاء في بعض طرقه يغفر له. والصحيح ان مثل هذا جائز ولكنه لم يكن استعمال - 00:19:56

في كلام العرب كثيرا بل كان قليلا وقد جاء في ما رواه ابو بكر المقرئ من طريق يوسف ابن يعقوب الناجي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزوري عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:20:17](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وجاءت هذه الزيادة في مسند احمد من طريق بقية قال حدثنا ابن سعد عن خالد بن معدان - [00:20:34](#)

عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انقطاع فانه لم يثبت سماع قالوا ابو حاتم وغيره ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل عن عمر بن عبد الرحمن عن عبادة بنحو رواية خادم المعداد. خرجه الامام احمد - [00:20:52](#)

رحمه الله وفيه ابن عقيل لا تقبل مخالفة واكثر العلماء على ان المغفرة للصغائر دون الكبائر وان المغفرة لما تقدم من الذنوب دون ما تأخر وانا لا يغفر لاحد ما تأخر من ذنوبه الا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:15](#)

وان عامة الناس فيغفر لهم ما تقدم من ذنوبهم الا ما استثنى بدليل كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اطلع على ال بدر فقد اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم سبق عظيم - [00:21:43](#)

صحته وهذه المغفرة لقوله صلى الله عليه وسلم ان يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذه مغفرة للصغائر دون الكبائر. وهذا قول الائمة اربعة وحكاه غير واحد من العلماء اثنان - [00:21:59](#)

واستدلوا على ذلك فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث العلام ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة مكفرات لما بينهن ما لم تغش الكبائر - [00:22:22](#)

وفي رواية لمسلم حديث ابي هريرة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما لم تغش الكبائر حينما ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:22:41](#)

الى ان الاعمال او الى ان بعض الاعمال قد تكفر الكبائر هناك يكون هناك اجماع لا يمكن تحقيقه في مثل هذه المسائل رحمه الله تعالى ان المغفرة تشمل الصغائر والكبائر - [00:23:05](#)

وقال عن الحديث السابق لان هذا الشرط جاء في الفرائض في الصلوات الخمس الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان الفرائض مع ترك الكبائر مقتضية لتكفير السيئات. واما الاعمال الزائدة من التطوعات - [00:23:26](#)

لابد ان يكون لها ثواب اخر وقال بان قد جاء التصريح في كثير من الاحاديث لان المغفرة قد تكون مع الكبائر وهذا قول قوي فحين قال صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق - [00:23:46](#)

رجع في يوم ولدته امه من روى الحديث من روى الحديث الحديث هريرة ظاهره انه رجع حتى من الكبائر لانه حين قال صلى الله عليه وسلم كيوم ولدت امه واضح جدا انه ليس عليه شيء من الذنوب والخطايا - [00:24:07](#)

ولو كان المقصود من ذلك الصغار دون الكبائر لنبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولما صدق عليه انه رجع كيوم ولدته امه الذي يبقى متلطفا بذنوب الكبائر حديث الباب رواه مسلم - [00:24:34](#)

ايضا من طريق ورقاء عن الزناد بلفظ من يقيم ليلة القدر فيوافقها ايمانا واحتسابا غفر له واكثر الاحاديث ليست هي فيوافقها وليست هذه اللفظة قيما والحديث رواه البخاري ومسلم ايضا - [00:24:51](#)

عن ابي سلمة عن ابي هريرة ورواياه ايضا طريق الزور عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومناسبة الحديث تركما واضحة ومناسبة الترجمة لكتاب الايمان واضحة وقد تقدم الاشارة الى ذلك وان الاعمال داخلة في مسمى الايمان - [00:25:14](#)

مجمل بعض فوائد الحديث الاولى ان الاعمال بمسمى الايمان. فهذا الحديث من جملة ادلة اهل السنة والجماعة على ان الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وهذا التعريف للايمان هو اصح تعريف - [00:25:39](#)

لاهل العلم قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح يزيد وينقص وهو اصح من التعريف المشهور قول باللسان واعتقاد بالجنان عمل الاركان لان هذا التعريف في نقص - [00:26:01](#)

في النقص فقد يقول فيه زيادة ونقص قول باللسان اعتقاد عملا بالاركان نعم لم يذكر عملا قال صحيح واحسنت قول باللسان

واعتماد بالجنان الاقوال باللسان وحصل اعمال القلب بالاعتقاد وحصل عماد الجوارح بينما التعريف الاول قول وعمل قول واللسان ما هو قول القلب؟ تقدم؟ اعتقاده - [00:26:19](#)

وعمل القلب ما هو عمله؟ اخلاصه ومحبه وخوفه ورجائه عمل القلب واللسان والجوارح هذا التعريف تعريف جامع يزيد ينقص ومن فوائد الحديث ايضا ان الاخلاص شرط لقبول العمل لما يدل على ذاك القرآن - [00:27:08](#)

اولا منين اخذنا للفائدة؟ ان للعمل ما دل على ذلك الكتاب كثيرة جدا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين بما هو اوضح ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه - [00:27:35](#)

اجرا عظيما اذا ما فعل ذلك ابتغاء مرضة الله فليس له اجر ولا حظ ولا اه نصيب ونحن نعلم ان اول الثلاثة التي كانت اعمالهم من اعظم الاعمال ومن اعظم - [00:28:00](#)

هذا قرأ القرآن وهذا جاد وهذا انفق لكن هذا جادل يراد مكانه وهذا آآ انفق قال هو جواد وهذا قرار قرآن يقال هو قارئ وعلم يقال هو عالم اتشعر بهم النار نسأل الله السلامة - [00:28:13](#)

والعافية أسأل الله جل وعلا من الاخلاص من فوائد الحديث الرد على المرجئة ما هو الشهداء؟ الاخ ما اسمك احمد الاخ احمد ما وجهك الرد على المرجعة لما قبله لكن تفضل - [00:28:33](#)

تغيرت ان الايمان قول وعمل وان الاعمال داخل الرد على المرجعية ومن فوائد الحديث ايضا الرد على الجبرية والقدرية الشهداء نعم اي نعم من يقل الرد على الجبرية والقدرية نعم لو ارادة وله مشيئة - [00:28:52](#)

نعم يقول ان العبد يخلق فعل نفسه من فوائد الحديث ايضا سعة فضل الله جل وعلا حيث قال صلى الله عليه وسلم ومن يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:29:29](#)

ونحن نعلم ان ليلة القدر خير من الف شهر يعني خير من عبادة ثلاثة وثمانين ثلاثة وثمانين عاما واربعة اشهر فضل عظيم وثواب كبير لما وفقه الله جل وعلا لقيام هذه الليلة ايمانا واحتسابا - [00:29:48](#)

وليلة القدر لا تكون الا في رمضان على الصحيح ولا تكون على الصحيح الا في العشر الاواخر. وارجاها الافراد وارسى هذه الافراد ليلة سبع وعشرين والصحيح ان تنتقل في ليالي العشر قد تكون في هذا العام ليلة سبعة وعشرين وفي العام القادس تكون ليلة خمس وعشرين - [00:30:13](#)

وهذا الذي ذهب اليه احمد وغيره من اهل العلم ومن فوائد الحديث ان ظاهره يقتضي ان من وافق ليلة القدر غفرت له ذنوبه كلها دائرها وصغائرها وهذا اختيار ابي محمد ابن حزم - [00:30:36](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية عليهما رحمة الله وقد تقدم قول الائمة الاربعة في هذا ومن فوائد الحديث مشروعية الاجتهاد في الاعمال الصالحة من فوائد الحديث ان الاعمال سبب لدخول الجنة - [00:30:59](#)

قال الله جل وعلا جزاء بما كانوا يعملون وفي غير ذلك والله اعلم نعم يقول ان هذا الشرط جاء في الفرائض. وفي الفرائض مع الكبائر مقتضى تكفير السيئات. واما الاعمال الزائدة التطوعات فلا بد ان يكون لها ثواب اخر - [00:31:20](#)

نعم غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لا اشكال في صحته. وما تأخر الرواية الواردة في هذا الباب شادة يعقوب الثانية من روايات خادم العدان عن عبادة صيام قطاع الرواية الثالثة من رواية عبد الله بن محمد - [00:31:51](#)

عمر بن عبد الرحمن ولا يقول تفرد ابن عقيل ولا مخالفة له الاخوة تفردوا ناهيك عن مخالفته نعم نعم نعم يعني اذا فعلت ذنبا فيما تأخر مما بقي من عمري فوفقني للتوبة لذاك واغفر لي ذنبي وخطيئتي فهذا دعاء - [00:32:15](#)

ولا حرج في ذلك نسي المغفرة لمن تأخر ليس عاما نحن نتكلم على هذا الحديث الواردة في هذا وما تأخر كلها معلولة ولنا فنحن نعرف ان من صلى عرفة كفر له السنة الماضية والسنة - [00:32:44](#)

القادمة فكفر عنه وما تأخر لكن التفسير المطلق مطلقا تقدم ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وان الله ايضا قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم لكم. نعم اذا تاب الانسان غفرت له ذنوبه فان عاد اه للذنوب علت عليها سيئة في عملها الان تاب الله عليه واذا عمل

هذي السيئات التي فعلها السلام كان يقوم الليل كله ولو ورد هذا صريحا انما يفهم من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليالي آآ العشر انه كان يقوم آآ - 00:33:37

الليل كله ولكن لازم يكون ذلك يكون النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشر الاواخر شد منظران وايقظ اهله واحيا ليله هذا ليس في انه كان يقوم الليل كله لكن يفهم منه - 00:34:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي معظم آآ الليل ويحسن الانسان ان يكون مستيقظا لكن لا يصلي الا القبلة وهذا متبادر ولكن واضح حين يقال ايقظ اهل ان الال كانوا ينامون - 00:34:21

كانوا ينامون كذلك حين نام النبي صلى الله عليه وسلم ورأى ليلة القدر ظاهر انه نام لكن في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم هل يقال بانه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء لا ينام حتى الفجر؟ هذا لا اعلمه صريحا لكن قد يفهم من بعض - 00:34:35

الاحاديث في قوله في حديث عائشة ايقظها الاواحي ليلة وقد يقال انه احيا معظم الليل قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهى عنك فعن سيئاته. لكن ليس في الاية نسي. لكون الانسان تكفر عنه - 00:34:50

السيئات بالاعمال الاخرى هذا القبول وذاك القبول اخر نعم واذا عمل من الاعمال الصالحة كفرت عنه ما جاء فيه من الاحاديث من الصغائر والكبائر ولست كل عمل من الفضائل يكسر الكبائر - 00:35:14

في الاحاديث ان هذا من عمله كفرت عنه ذنوبه وسيئاته وخطاياه نعم اي نعم اذا قام مع الامام دخل في هذا الحي وهو يقوم ليلة القدر اذا صلى القيام مع الامام فقد دخل في هذا الحديث. الشرط ان يكون قيامه علينا اماما و - 00:35:33

احتسابا لا يزيد على احدى عشرة ركعة كما في الصحيحين عن حديث عائشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعتان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن او طولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عنه ثم يصلي ثلاثة وظاهرة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في - 00:36:05

العشر يطيل القيام ويطيل الركوع السجود ولا يزيد على احدى عشرة فانت الصيام ويقول حينئذ الوقت التعريف لانه لو قيل اه كنية ابي زناد غير هذا ربما لا يعرف من لا يحسن علم الحديث يظن مجهولا - 00:36:28

او يضاعف هذا حبيبنا على انه لا يعرف هذا من باب التعريف فاسماعيل ابن علي كان يغضب يا اخي اسماعيل نسبة الى امه ولكن اشتهر وعرف بين محدثين لانه لو قيل باسم الله يقول لا اعرف من لا يحسن هذا العلم ولا يحسن هذا - 00:36:57

ومن لا يحفظ الاسماء ولا هنا ونحو ذلك. فيقال من باب التعريف وليس من باب التنازل قال رجل فقام رجل على وجه التعريف قالوا هذا كما في الصحيحين يدخل الجنة احدا منكم بالعمالة - 00:37:16

هنا ويدخل الجنة احد منكم بعمل المنفع هنا العوض نعم بعض العلماء يقول بان الليلة اذا قيل نفع ما قبل الزوال وما بعد الزوال يقال البارحة هذا قول جماعة من اهل اللغة - 00:37:39

نعم ما عليه رواية صحيح هذا رواية شاملة في هذا الباب. فقيده الاستناد بسبع كبائر شاذة رواية والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقوم ليلة القدر بطول القيام طول القراءة طول الركوع والسجود فما كان قراءة - 00:38:01

كهز الشعر ولا تنقر صلاتك الغراب اذا طال الصلاة طال الركوع اه السجود. اما الان ففي العشر الاواخر يصلون اول الليل اه ركعات اه معدودة الدخول بقصر في القراءة وقصر في ركوع السجود وفي اخر الليل يطيطرون القراءة والركوع والسجود والمفروض ان الطول هذا يكون عاما. من اول الشهر الى نهاية الشهر - 00:38:32

هذا هو الذي عليه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمل الصحابة رضي الله عنهم اذا اراد ان يستأنف العشر الاواخر يجتهدون في طول عندما يستأهلون في الكيفية يطلون قراءتنا الركوع والسجود مختصرين على احدى عشرة ركعة ما - 00:38:56

الصحابة ولا بأس بان يطيل او يكثر عدد الركعات كما قول الزهور انه لا حرج في ذلك لكن بما ان الانسان يبحث عن الحق يبحث عن اتباع الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن زاد على ذلك فقام العلماء استدلل بقوله صلى الله عليه وسلم للاعرابي صلاة -

مبنى الصلح اوكر في واحدة متفق عليه من حديث ابن عمر يكفي هذا بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس التاسع والعشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى. المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب - 00:39:36

ايمان باب الجهاد من الايمان. الحديث السادس والثلاثون. وكان اللقاء هذا الدرس في اليوم السادس عشر من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:40:04
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال البخاري رحمه الله تعالى اسباب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمر قال حدثنا ابو زرعة بن رمر بن جرير قال سمعت ابا هريرة - 00:40:24
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وبما نال من اجر. ان ارجع وبما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة الحمد لله رب العالمين.
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري - 00:40:44
رحمه الله تعالى كتاب الايمان باب الجهاد من الايمان واعراب هذا الباب هو اعراب ما قبله وقد تقدم ذلك قوله الجهاد من الايمان المقصود بالجهاد هنا هو قتال الكفار والمشركين - 00:41:24

لاعلاء كلمة الله والجهاد مراتب اعظمه هو القتال لاعلاء كلمة الله واذلال الشرك واهله ومنه جهاد المنافقين ومنه جهاد اهل البدع والظلال والمنحرفين عن الصراط المستقيم ومنه جهاد النفس والهوى. فهذه مراتب من مراتب الجهاد - 00:41:52
وكلها من الايمان واحكامها متفاوتة وفي هذا دليل على ان الاعمال من مسمى الايمان وحين ترجم الامام البخاري بقول باب قيام ليلة القدر من الايمان ترجمة بعدها بقوله باب الجهاد من الايمان - 00:42:25
ثم ترجم بعد ذلك ودرسنا غدا ان شاء الله تعالى باب تطوع قيام رمضان من الايمان فدخلت ترجمة الجهاد بين هاتين ومناسبة ذلك ان قيام ليلة القدر يحتاج الى مجاهدة نفس - 00:42:49

مدافعة الهوى تناسب حينئذ يذكر الحديث عن الجهاد بعد ذلك لان الجهاد لا يقتصر على مجرد غزو الكفار وقتالهم لانه كما يتضمن هذا ويشمل فليتضمن مجاهدة النفس والهوى ومجاهدة النفس - 00:43:09
على القيام بالطاعات والمثابرة عليها ونحو ذلك المقصود من قول البخاري تعالى الجهاد من الايمان هو جهاد الكفار كما تقدم وهو نوعان جهاد دفع وجهاد طلب وقد دلت الأدلة على النوعين - 00:43:30

واما جهاد الدفع فلا يكابر فيه احد. واما جهاد والطلب قد تحدث عنه بعض المتأخرين ان المنهزمين فكريا وعلميا يقال انه غير مشروع. وجاهدوا على تأويل بعض الايات والاحاديث الواردة - 00:43:49
في هذا الباب وهذا في نظر فجهاد الطلب تواترت الأدلة به ودل عليه القرآن ودلت عليه السنة واجمع عليه الصحابة قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - 00:44:08
وقال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين حق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - 00:44:28

وقد تضمنت هذه الايات ثلاثة احكام الحكم الاول وهو الاصل دعوته من الاسلام ليكون الدين كله لله. ولتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى فان اجابوا الى ذلك وجب الكف عنهم فلا هم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين - 00:44:44
ان ابى وامتنعوا وخابروا فيجب قتاله الا ان بذلوا الجدية. اذا المرتبة الثانية بذل الجزية ان امتنعوا عن تسع الجزية وجب قتالهم والاية الصريحة لقتال الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:45:10

وهم اليهود والنصارى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله والحديث متفق على صحته من حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:45:33
قال الامام البخاري الحديث السادس والثلاثون الحديث السادس والثلاثون حدثنا ابن حق عن ابن عمر العسفي ابو علي البصري لتروا

ابن حبان في ثقافته وقال الامام ابو حاتم رحمه الله ادركته وهو مريض ولم اكتب عنه - [00:45:53](#)

وروى له البخاري واما ابو داود النسائي فروي عن رجل عنه ومات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد العبد مولا هم ابو بكر البصري واتقى وابو زرعة وابو حاتم - [00:46:22](#)

وقال ابن السعد كان ثقة كثير الحديث وقال دارقطني وقال ابن عبد البر اجمعوا لا خلاف بينهم اجمعوا لا خلاف بينهم ان عبد الواحد ابن زياد ثقة اجمعوا لا خلاف بينهم - [00:46:48](#)

ان عبد الواحد ابن زياد ثقة ثبت وقد تكلم في جماعة من المحدثين ولا سيما في روايته عن الاعمش وهذا يعني ان جماع ابن عبد البر ليس بدقيق قال ابو داود رحمه الله تعالى - [00:47:11](#)

عمد يعني عبد الواحد بن زياد الى احاديث كان يرسلها الاعمش توصلها كلها يقول حدثنا الاعمش حدثنا مجاهد في كذا وكذا ومع هذا فقد عده ابن معين رحمه الله من اثبت اصحاب - [00:47:31](#)

الاعمش بعد سفيان وشعبة وبعد ابي معاوية وقال الامام ابن عدي رحمه الله تعالى وقد حدث عنه المعروفون باحاديث مستقيمة عن الاعمى وغيره وهو ممن يصدق في الروايات والصحيح في عبد الواحد - [00:47:54](#)

ان او ثقة الا في بعض احاديثه على الاعمش في روايته الامر بالضجع عقب ركعتي الفجر وهذا الحديث رواه الترمذي وغيره في صحته نظر ومحفوظة ان هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا من قوله ولا امره. والغلط في ذلك من عبد الواحد ابن زياد -

[00:48:23](#)

اخطأ على الاعمش في هذا وقد مات عبد الواحد سنة ست وسبعين ومئة قال الترمذي وغيره وقال الامام احمد رحمه الله مات سنة سبع وسبعين ومئة وقال البخاري سنة تسع وسبعين ومئة روى له الجماعة - [00:48:48](#)

قال حدثنا عمارة وهو ابن القعقاع ابن شبرمة الضبط الكوفي. قال علي بن المديني رحمه الله له نحو ثلاثين حديثا ووثقه ابن معين والنسائي ويعقوب ابن سفيان وذكر ابو حاتم - [00:49:12](#)

انه روى عن ابن مسعود وليس متصل وقد روى عنه الجماعة قال عمر حدثنا ابو زرعة وهو ابن عمرو ابن شريك ابن عمرو قال حدثنا ابو زرعة وهو ابن عمرو ابن جرير ابن عبد الله البجلي الكوفي - [00:49:37](#)

اسمه شريف وقيل عمرو وقيل عبدالله وقيل هرب واتقى ابن معين وابن خراجه وغيرهما قال عمارة ابن قعقاع قال لابراهيم اذا حدثتني فحدثني عن ابي زرعة فاني سألته عن حديث ثم سألته بعد ذلك بسنة وفي رواية بسنتين - [00:50:01](#)

فلم يحرم منه حرفا واحدا وقد روى له الجماعة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قد تقدم الحديث عنه وانه اسلم عام خيبر وتوفي سنة تسع وخمسين واكثر الصحابة رواية في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله قول انتدب الله في رواية في الصحيحين عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله - [00:50:55](#)

وفي رواية عند مسلم طريق جرير عن عمارة قال تضمن الله وهذه الفاظ مترادفة والمعنى واحد وقد تكفل الله لمن خرج في سبيله لا يخرج الا ايمان بي وتصديق برسلي. اي الا ايمان بالله فتصديق برسلي - [00:51:17](#)

ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة من خرج في سبيله هل في قتال الكفار والمشركين ونصرة هذا الدين الجهاد في سبيل الله من اعظم القرى وقد جاء في الصحيحين واللف للبخاري من طريق ابي صالح عن ابي هريرة - [00:51:45](#)

خرج رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك؟ فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر - [00:52:07](#)

قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة رضي الله عنه ان فرس المجاهد ليستن في طوله في كتب له بذلك حسنات قوله لا يخرج الا ايمان اذا لا يكون الباعث على القتال - [00:52:26](#)

هو مجرد الغنيمة دون اعلاء كلمة الله. او يكون الباعث هو مجرد الرئة والسمعة وقد جاء في الصحيحين ان رجلا سأل النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:52:45](#)

الرجل يقاتل حمية رجل يقاتل ليرى مكانه والرجل يقاتل من اجل المغنم. فاي ذلك في سبيل الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو فيها - [00:53:01](#)

في سبيل الله ويدخل في ذلك الدفاع عن الاهل الدفاع عن المال لقوله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مالك فهو شهيد الدفاع عن
الوطن من اجل الاسلام بحق ومن ديار الكفر - [00:53:17](#)

ونحو ذلك قول وتصديق برسلك فلما لم يصدق برسول الله لم يكن مؤمنا وحين لا ينفع الجهاد ولا قتال قولك ان ارجع بما نال من اجر
او غنيمة قول ان ارجعه بما نال من اجر - [00:53:34](#)

هاي مجرد وان لم تكن غنيمة من اجل اي مجرد وان لم تكن غنيمة بمعنى ان ارجعه بما نال من الاجر اذا لم يغنم معنى ارجعه بما يال
من الاجهزة لم يغنم - [00:53:55](#)

فينال الاجر وان لم تحصل له الغنيمة لانه ما خرج يقاتل حمية ولا رياء ولا سمعة ولا ليرى مكانه انما خرج لتكون كلمة الله يا العليا انما
خرج يقاتل اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:54:08](#)

قول او غنيمة او بمعنى الواو فيكون المعنى بمنالة من اجر وغنيمة قد جاء هذا مصرحا به في رواية ابي داود ولكن اكثر الروايات
على خلافها وعلى رواية او يكون المعنى - [00:54:30](#)

ان ارجعه بما نال من اجر اي مجرد ان لم تكن غريما او اجر وغنيمة ان كانت او اجر وغنيمة ان كانت هل الصحيح في توجيه هذا
الخبر وقد قيل - [00:54:48](#)

ان الذي يغنم ينقص اجره ولا يكون بمنزلة النبي لا يغنم وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي عبد الرحمن الحبري عن عبدالله بن عمرو
بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:06](#)

ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم الا تعجلوا ثلثي اجر من الاخرة. ويبقى لهم الثلث وان لم
يصبوا غنيمة ثم لهم اجرهم بان هذا الحديث محمول على من خرج بنية الجهاد والمغنم - [00:55:24](#)

وهذا يجوز فيه التشريف لانه لم يرد لا رياء ولا سمعة وجه الله والمغرب ولكن تكون الغنيمة في مقابلة جزء من الاجر هذا احد الاقوال
في تفسير هذا الخبر وغطيت ما سبق ان الذي اغنم ينقص اجره - [00:55:54](#)

ولو لم تكن من نيته المغرب ولعل الاقرب ان يقال من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص محمول على من خرج بنية الجهاد والمغنم
جمعا بينه وبين الادلة الاخرى - [00:56:17](#)

وقد حاك غير واحد من اهل العلم الاجماع على ان من خرج مقاتلا في سبيل الله بنية الاجر والمغنم انه لا يخسر انما وجد الخلاف هل
ينقص اجره ام لا - [00:56:34](#)

ترى هذا مبينا في الفروق للقرافي وغيره قوله او ادخله الجنة حيث استشهد ان من خرج مقاتلا في سبيل الله مؤمنا بالله ومصدقا
برسل الله ثم استشهد فهو في الجنة - [00:56:49](#)

ولكن هل يحكم على العين ام لا اكثر العلماء قالوا يقال من قتل في سبيل الله فهو شهيد. ولا يقال فلان ترجى له الشهادة قوله ولولا
ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية - [00:57:10](#)

لانه لو خرج صلى الله عليه وسلم ما بقي احد في خير الا انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يشق على امته والنبي صلى الله
عليه وسلم لا يبحث عن ما يشق على الامة - [00:57:30](#)

ولهذا امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الخروج والسير خلف كل سرية ليس جبا ولا خوفا ولكن مراعاة لمصالح المسلمين والتي
يؤخذ من هذا الحديث ترك بعض المصالح لمصلحة الراجعة - [00:57:46](#)

لانا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشجع الناس ومع هذا يقول صلى الله عليه وسلم ولولا نشق على امتي ما قعدت خلف سرية
والسبب ما تقدم ذكره يشق على - [00:58:08](#)

الضعفاء وعلى المسلمين قوله ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ذلك لما الشهادة من الاجر العظيم والثواب الكبير وقد قال انس رضي الله عنه - [00:58:22](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة يحب ان يركع الى الدنيا ولا هو ما على الارض من شيء الا الشهيد.

يتمنى ان يركع الى الدنيا. فيقتل عشر مرات - [00:58:45](#)

فيما يرى من الكرامة وهذا الخبر متفق على صحته طريق شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ومن فضائل السعيد انه

يغفر له مع اول قطرة الدم - [00:59:05](#)

ويغفر للشهاد كل شيء الا الدين. كما جاء هذا في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في البخاري من طارق ابن زياد

عن الاعرج عن ابي هريرة وفي الصحيحين من طريق عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده -

[00:59:23](#)

لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم الا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح المسك والايادي الشهيد الم القتل في سبيل

الله الا كما يجد احدا قرصة النملة - [00:59:40](#)

جاء في سنن ابي داود وغيره وهذا الخبر مثل باب بقي بعض الفوائد اذكرها ان شاء الله في بيان فوائد الحديث حديث رواه مسلم

في الطريق شريير عن عمارة اذا في متابعة لعبد الواحد ولم يتفرد به - [00:59:58](#)

وجاء الخبر في الصحيحين انطلق بالزناد عن الاعرج عن ابي هريرة دون اخره وللحديث طرق اخرى في الصحيحين وغيرهما مناسبة

الحديث الترجمة واضحة بمناسبة الترجمة لكتاب الايمان واضحة ايضا ذلك ان الجهاد من الايمان - [01:00:16](#)

ففي ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان من الاعمال ما ينافي في ان من الاعمال ما هو من افضل الايمان وفيه من الاعمال ما هو من

واجباته ترك العمل فيما ينافي اصل الايمان وفيما ينافي كماله الواجب - [01:00:42](#)

اجمل فوائد الحديث الاولى في ان الاعمال مسمى الايمان ففيها الرد على المرجئة وفي الحديث ايضا الرد على الخوارج الثانية في

فظل الجهاد وقد قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا - [01:01:02](#)

الا خوف عليهم ولا هم يحزنون من فوائد الحديث فضل الشهادة في سبيل الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة

صدقا من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه - [01:01:30](#)

حديث صحيح من رواه من روى اسلام صحيح روى مسلم صحابي محمد وجاء بمعناه ايضا في مسلم عن صحابين ذكر الامام

مسلم قبله ايضا حديثا من روايات انس رضي الله عنه نعم - [01:01:48](#)

نعم من فوائد الحديث ايضا فضيلة الاخلاص وانه شرط لصحة العمل من فوائد الحديث في الوعيد الشريف على من قاتل رياء وسمعة

او بحثا عن الجاه والمنصب او حمية او عصرا - [01:02:25](#)

ونحو ذلك من صنيع اهل الجاهلية فالجهاد لا يقبل الا اذا كان خالصا وابتغي به وجه الله فان قيل الذي يقاتل دفاعا عن بلاده قد لا

يستحق هذه النية يقول ان هذا الجهاد في الجملة مشروع ما دام يدافع عن اراضي المسلمين - [01:02:44](#)

كانت الجملة مشروع ان استظهر هذه النية هذا اعظم اجرك لكن لا يعني ان هذا لا ينال اجره في من يدافع عن الذين يدافعون عن

الارض فلسطين هؤلاء يؤجرون وله ثواب عظيم واجر كبير - [01:03:03](#)

ولم يستحضروا هذه النية. ما دام يدافعون على اراضي مقدسة. يدافعون عن بلاد المسلمين. هذا هو الجهاد. المطلوب. لا يستطيعون

الجهاد ابتداء اجتهدا طلب فجه هذا الدفع لا فيه اجر عظيم وفيه ثواب كبير وهو واجب باجماع الامة واجب على المستوطنين واذا

لم تقم الكفاية بهم فيجب على من حولهم ان يقاتلوا - [01:03:21](#)

معهم حتى يحصل المطلوب على المسلمين كافة همهم ويعدوا عدتهم للدفاع عن اراضي المسلمين ومن سواد الحديث ايضا في

ثمانية شهادة لانني استلمت منه الشهادة وفوائد الحديث في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:44](#)

عن القتل الا وهو والنبي صلى الله عليه وسلم لا يحدث الله ولا يتمنى الا ما هو حريص على فعل مثل افعال مثلا قد تمنى شيئا وقد يتخلد حين يتحقق - [01:04:07](#)

الشيب لكن بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يمكن ابدا محال من فوائد الحديث ايضا في اثبات البعث والجزاء عبد الرحمن قال وانقله الجنات وفيها الايمان بالجنة من فوائد الحديث ايضا - [01:04:32](#)

في ترك بعض المصالح لمصلحة ارجح لترك بعض المصالح لمصلحة ارجح وهذه قاعدة فقهية من تبع المصلحة لمصلحة ارجح ولولا ان نشق على امتي ما قعدت خلفها من فوائد الحديث في ان الجهاد فرض كفاية - [01:04:59](#)

لانه لو كان على الاعيان ما تخلف عنه احد وهذه المسألة فيها تفصيل ولكن اخذت هذه الفائدة من قوله لكن هذا الحكم ليس على اطلاقه يكون الجهاد فرض عين الجهاد فرض - [01:05:30](#)

كفاية اذا قاتل كفار اذا قاتل الكفار ابناء المسلمين وارادوا استحلال بلادهم وانتهاك اعراضهم والاستيلاء على اموالهم واخراج المسلمين من ديارهم. وقاتلهم اهل هذا البلد. ولن هل يكون حكم الجهاز - [01:05:52](#)

اي نعم انت نعم بل بعض العلماء تقص به وغيره وكذلك البغل والجماعة حكوا الاجماع على هذه القضية ولكن بعضا فصل قال يجب على ان قرب منهم الى ان تقوم بهم الكفاية. فاذا لم تقم بين الكفاية على - [01:06:16](#)

من بعد عقل ان تقوم الكفاية المطلوبة من فوائد الحديث بان الاعمال سبب لدخول الجنة الا ان سبب لدخول الجنة قوله صلى الله عليه وسلم ثم احيا ثم اقتل ما في دخول الجنة هنا - [01:06:39](#)

اعتبارا آآ الجهة السبب دخول الجنة؟ نعم صحيح من فوائد الحديث ايضا فيه جواز تمني الخير وان كان لا يمكن وقوعه الا ان عبد العزيز منين اخذ لنا هذه الفائدة ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا لانه لا يمكن ان يقتل ثم - [01:07:09](#)

لكن لا بأس يتمنى الانسان ذلك من يؤدي الى التحسر ونحوه وفي الحديث فوائد كثيرة تقتصر على هذا والله اعلم من مات ولم يغيب ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق. رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:07:40](#)

هذا يدل على تمني الخير وعلى تمني الجهاد ما الجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم؟ لا تتمنوا لقاء العدو ونجمع بينهما قوله صلى الله عليه وسلم في احاديث متواترة - [01:08:08](#)

البحث عن الجهاد البحث عن القتال عن الشهادة النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس ولن يغدوا ولن يحدث نفسه بالغزو. نات على شعبة من النفاق. واحد لا تتمنى لقاء العدو. نعم - [01:08:26](#)

نعم نعم هذا احسن ما قيل في الجواب عن تبني لقاء العدو فيما ان خاف على نفسه الا يثبت وان يهزم او يولي يولين دبره فمن علم نفسه ايمانا وصبرا وثباتا وشجاعة - [01:08:44](#)

بحقه طلب القتل وتمنى الشهادة والبحث عن ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم مات على ثعبة من النفاق اي على خاصة من خصال المنافقين حيث يتخلفون عن الجهاد ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا - [01:09:05](#)

وان جهنم لمحيطه بالكافرين ولكن هل يعني هذا ان من امتنع عن الجهاد يكفر نعم نعم لكن لو جحد وجوب الجهاد جحد وجوب الجهاد كفر لو امتنع تبنا فانه قد يكتب وفي المنافقين ولكن لا - [01:09:23](#)

ولولي الامر ان يعذرا بما يراه اه مناسب اي نعم التجهيز اذا ما استطاع الانسان ان يقاتل دي نبتة هل اقل من كونه يبذل ما لا للمجاهد؟ من جهز غازيا فقد - [01:09:44](#)

غزة وفي سنن ابي داود بسند على شرط مسلم من رواية حمد بن سلمة عن حميد الطويل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شاهدوا مشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم - [01:10:09](#)

ومن استطاع ان يشاهد بنفسه فليجاهد ومن استطاع يجاهد بماله فليبذل ماله ومن استطاع ان يجمع بين الامرين ان يجاهد بنفسه وماله فهذا من اعظم الامور اثني المطالب. فالنبي صلى الله عليه وسلم قد جاء باموالكم وانفسكم اذا تعذر - [01:10:27](#)

جهادهم بالبدن وجهادهم في المال فلا اقل من كون الانسان يجاهدهم بلسانه كان من اهل العلم وعنده قدرة على مجاهدة المشركين

واليهود والنصارى بلسانه وبيان ظلاله وانحرافه او على الاقل يشجع ابناء المسلمين - [01:10:46](#)

ويحثهم على الجهاد. ان كان لا اذى ولا ذاك فلا اقل من كونه يدعو للمسلمين وابتعد الى رب العالمين في نصره المجاهدين ونحو ذلك منافقا. ان بعض الناس لا يجاهد لا بماله ولا بنفسه. ولا بلسانه ويخذل عن الجهاد. ويتشبهه - [01:11:06](#)

منافقين اشكك في آآ جهاد المسلمين عندهم قبور وهؤلاء عندهم كذا وهو لا يدري عنهم ولا اعرف شيئا عن واقعهم غاية ما لديه انه يسمع ووافق هوى فجعل الظن حقيقة - [01:11:28](#)

وليس بي الا الجبن والخوف والهلع ونفى الجهاد الان قائم ولا ينقطع الجهاد وقد قال الامام احمد على قوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصي الخير الى يوم القيامة في دليل على ان الجهاد لا ينقطع الى ان تقوم الساعة - [01:11:46](#)

الجهاد القائم في في جهاد شرعي القتال الروس المعتدي الجهاد القائم في فلسطين جهاد شرعي للدفاع عن الاراضي المقدسة. بغض الطرف عن الحكومة العلمانية ونحو ذلك فلا يعني هذا اذا كانت الحكومة علمانية او كان الحاكم طاغوتا وغير ذلك ان الانسان يمتنع عن القتال مع ابناء المسلمين للدفاع عن اعراضهم والدفاع عن - [01:12:04](#)

القضية المقدسة ولا يمكن ان يقول الشخص ان هذا الدفاع لتوطيد الحكم العلماني هذا باطل لماذا دفاع العدو لحفظ الاراضي المقدسة ولكي للمرء ان يعبد ربه. لان استولى اليهود على الاراضي المقدسة يقول بعد ان يعبد ربه - [01:12:35](#)

ويقيمون هيكل سليمان المزعوم يسأل على هذا على اقل ما في هذا الجهاد الفلسطيني دفاعا عن الاعراض وهذا ضرب من الجهاد. دفاع عن الاموال ضرب من الجهاد النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ما له فهو شهيد. فكيف من قتل دون عرضه الذي هو اعظم من المال؟ فتجد من قتل دون - [01:12:56](#)

المقدسة هذا اعظم من دعاء لك وكيف اذا اجتمعت هذه الامور ان يقول ايضا قائل في هؤلاء منحرفون فيهم علمانيون في من لا يعرف ربه في من لا يصلي فيه مشركون نقول هذا قد نوفي - [01:13:18](#)

هذا قد يوجد ولا نحن لا ننكر وجود هذا لكن هل الدفاع عن شرك هؤلاء؟ او عن علمانية هؤلاء ظلال هؤلاء او ان الجهاد قائم اعلاميا وعالميا وظاهرا وباطنا للدفاع عن الاراضي المقدسة - [01:13:34](#)

كل عاقل يعرف ان هذا الجهاد قائم للدفاع عن العظم مقدسة. ما في احد يقول ان هذا قائد للدفاع عن المشركين او للدفاع عن حكم شيوعي. الحكم علماني ونحو ذلك. حتى في الظاهر الجهاز قائم للدفاع عن المسلمين وعلى الاراضي المقدسة - [01:13:54](#)

وكفى بهذا كفاية في آآ الحث على هذا الجهاد والحث على هذا القتال وعلى اقل تقدير مع اني لا ا قوله. قال اعتقده مواجهة بين هؤلاء وهؤلاء وهؤلاء اقرب الى الحق من اليهود - [01:14:13](#)

هذا باطل ولا يصلح اعتقاده ولا قوله الجملة فيه المسلمون فيهم صالحون وعلى القذيفة على الارض المقدسة وعلى الاقل اذا كنت تعتقد ان هؤلاء فيهم وفيهم وفيهم يجب عليك اذا نمت القتال ان تدافع - [01:14:29](#)

الارض المقدسة ويتعين عليك وجوبا عينيا لا يحق لك ان تتخلف عنه الله المستعان نعم القطعة من الجنيش القطعة من الجيش السرير اطلقت هي التي ما لم يخرج معها النبي صلى الله عليه وسلم لا يعتمد عليه وليس هو يعني دليل عليه او دل عليه لغة او شرع ونحو ذلك عندما استقرأه بعض العلماء فقاله - [01:14:43](#)

نعم نطلق آآ الشادة كل من قتل في سبيل الله لكن لا يلزم من ذلك التعيين فهو شهيد لكن لا نحكم عليه بعينه بانه شهيد لا يدري عن باطنه. رجل يقاتل رياء او سمعة حميدة او عصبية او غير ذلك. لكن في الجملة نطلق عليهم شهداء. وانا اتحدث عن نياتهم ولا - [01:15:23](#)

في مقاصدهم ولا في افعالهم من قتل في سبيل الله فهو شهيد. اما الحكم على التعيين ظهر العلم عند الله اننا نحكم على رجل بعينه بانه قتل شهيدا لاننا حكمنا عليه - [01:15:46](#)

شهيدان قد نحكم عليه بانه في الجنة. وبعض العلماء نفى هذا. هل يجوز الحكم على اعيانهم في الدنيا ولا يلزم من ذلك الحكم عليهم في الآخرة اي نعم صحيح اي نعم قال غيره من اهل العلم ان السلام مات شهيد - [01:15:59](#)

ولكن لم يكن شهيد معركة انما حين وضع له السم. ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد. بهذا الاعتبار مات النبي صلى الله عليه وسلم فمن اصاب بداء في بطنه اكل سما او آا اصابه زائدا او مرض سرطان اعادنا الله واياكم من ذلك -

01:16:26

فاوصيك في بطنه ثم مات من جراء ذلك فيعتبر شهيدا والشهادة مطلب في الجملة اعظم انواع الشهادة شهادة المعركة معنى ذلك لا يعني انه سيتمنى المرض لنفسه. لانه قد لا يصبر ولكن من علم منا فيه الصبر - 01:16:46

وسأل الله الشهادة صدقا من قلبه بلغه الله منازلته ومات على فراشه ولا بأس ان الإنسان يسأل الشهادة على انواع اخرى لكن بشرط يكون عنده الايمان والصبر ان يكون الانسان يعني يتمنى مرض السرطان في البطن الناس له - 01:17:08

وقد لا يطيقهم ذلك نسأل الله العفو والعافية سئل الله جل وعلا خيرا من العفو المعركة المعركة لا يغسل لكن الصلاة مخيرة الامام بينما الصلاة عليه وتركها واذا كنت اقول مثلا انه يعتبر بانه شهيد - 01:17:24

في الدنيا هذا على القول الصادق اللي ذكرته يعتبر شهيدا في الدنيا دون الآخرة باعتبار انه اعتبرناه شهيدا اعطيه منزلة الشهداء انا لا نغسله ولا نصلي عليه كقول لبعض - 01:17:57

اهل العلم فقد يقال بان الحكم آا بعدم باعتبار تنزيل منزلة الشهداء. لكن التلطف بانه ماتوا شهيدا مات شهيدا. فهذا يعني انه من الجنة وقد لا قال لا يلزم ذلك - 01:18:09

متقدم ان هذا من احكام الدنيا دون احكام الآخرة من مسائل الاجتهاد. هذي مسألة من مسائل الاجتهاد هل يحكم عليه له بالشهادة ام لا ولكن قول الجمهور قول قوي بانه يحكم على النوع دون - 01:18:24

العين فيقال من قتل في الشيشان فهم شهداء نسأل الله جل وعلا ان يتقبلهم وان ان يغفر لهم ولكن لا يعني هذا ان كل شخص يكون مات فاذا سنحكم عليه باحكام - 01:18:40

الآخرة وبعض العلماء يقول احكم عليه باحكام الدنيا ما يقول فلان شهيد ولا يلزم من ذلك ان يكون مغفورا له عند الله جل وعلا وسنعيش فيها هدية وفيها خلاف معروف - 01:18:53

اي نعم خير من الدنيا وما فيها داخل في سبيل الله نعم كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تسميته في سبيل الله سيدخل في ذلك في العلم يدخل فيها البذل فيها الانفاق هذا كله داخل في الصيام - 01:19:05

صام يوما في سبيله بعد الله تعالى سبعين خريفا متفق عليه. نعم يقيّل فلان مات شهيدان الصحيح انه لا ينخر عليه لانه نفس الاجتهادية وقاله جماعة من اهل العلم طبعا معروف كلام البخاري باب ولا يقال فلان شهيد - 01:19:35

في هذه القضية لكن هؤلاء قلت لك الذين يقولون لان فلانا مات بان فلانا مات شهيدا يقولون في احكام الدنيا ولا يجزمون بانهم من اهل الجنة لا اعلم احدا قال - 01:19:54

لان من حكم له في الدنيا بالشهادة قال لانه يحكم له في الآخرة بالجنة اعتقد انه قاتل مخلصا قال والله هذا لله جل وعلا لم يقاتل انا احكم عليه في الدنيا. فقلنا لك شهيدا في الدنيا. ونحكم عليه بالجنة لانها الحكم الاخروي لله جل وعلا - 01:20:10

فلا ينكر عليهم عند بلاد المسلمين فهنا هجم علي العدو وليس مشروعا لي ان اقاتل عن بلدي وقاتل عن عرضي وقاتل عن مالي فلو لم استحضر نية تعني الاخلاص لا اوتر على ذلك - 01:20:33

لكن لو استحضر نيته صار اعظم اجران. ولازم ان هذا الانسان لا يقاتل في سبيل الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد. بل انه يقال من قتل تجلس عليه. الاول في الاسر كان جوابه جزاءه - 01:21:00

من قتل دون احنا الفعل صار قتل دون ما له فهو شهيد. الفرق والجواب شرط فهو الشهيد. اذا حكم علينا بالشهادة نحن نقاتل دون ماذا بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثلاثون من دروس فضيلة الشيخ - 01:21:15

الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب تطوع قيام رمضان من الايمان وباب الصوم رمضان احتسابا من الايمان. الحديث السابع والثلاثون والثامن والثلاثون. وكان ان - 01:21:42

وهذا الدرس في اليوم السابع عشر من شهر جمادى الآخرة من عام الف وأربعمائة واثنين وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. قال البخاري رحمه الله تعالى - [01:22:06](#)

حدثنا اسماعيل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان. حدثنا ابن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد - [01:22:26](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [01:22:56](#)

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الإيمان باب تطوع قيام رمضان من الإيمان. باب بالتنوين وقد تقدم أعراب نظائره مرارا تطوعوا بالرفع مبتدأ وخبره من الإيمان قد تقدم تحرير المسوغ - [01:23:18](#)

في الابتداء بالنكرة التطوع يطلق مرادفاً للمسنون والمستحب ويطلق التطوع على ما دون الواجب المقصود بالتطوع الترجمة هو قيام الليل وخصه جماعة من العلماء في صلاة التراويح سواء قل ذلك أول الليل - [01:23:46](#)

أو آخره كل ذلك من الإيمان المؤلف رحمه الله تعالى قيد ذلك في رمضان اتباعاً للفظ الحديث من قام رمضان وألا فالتطوع كله من الإيمان وكان في رمضان أو في غير رمضان - [01:24:18](#)

في الليل أم في النهار الطاعات شعبة من شعب الإيمان أمور الإمام متفاوتة الإمام بضع وستون شعبة سوى بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله قد أنها إمامة الأذى عن الطريق - [01:24:39](#)

والحياة شعبة من الإيمان ومن قامت من شعبة من شعب الإيمان لا يلزم أن يكون مؤمناً خالص الإيمان كما أن من قامت بشعبة من شعب الكفر لا يلزم أن يكون كافراً خالصاً - [01:25:00](#)

وقد تقدم أن الكفر مراتب متفاوتة قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى الحديث السابع والثلاثون حدثنا اسماعيل هو ابن عبد الله ابن عبد الله ابن أوييد الأصبحي وهو ابن اخت ما لك ابن أنس - [01:25:19](#)

قال عنه الإمام أحمد رحمه الله تعالى لا بأس به وقال ابن معين ضعيف قال ابن معين ضعيف هو وأبوه يسرقان الحديث قال ابن معين ضعيف هو وأبوه يسرقان الحديث وعنه قال مخلق يكذب ليس بشيء - [01:25:41](#)

وقال عنه النسائي ضعيف قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ما أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن اسماعيل أخرج للبخاري أصولاً - [01:26:06](#)

وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرّض عما سواه قال الحافظ وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله - [01:26:30](#)

وعلى هذا لا يحتج في شيء من حديثي غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شارك في غيره ويعتبر فيه وفي هذا الحديث تابعه عن مالك جمع منهم عبدالله بن يوسف رواه البخاري ويحيى ابن يحيى في صحيح الإمام - [01:26:52](#)

وقد تقدم الحديث عن اسماعيل قال اسماعيل حدثني مالك وهو إمام دار الهجرة وقد ولد سنة ثلاث تسعين واتفق الأئمة على ثقته وجلالة قدره وعظيم منزلته وقد تقدم الحديث عنه وانقطع جماعة بأن الحديث الوارد في المسند والترمذي - [01:27:18](#)

من طريق ابن جرير عن أبي الزبير عن أبي الصالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يضرب الناس وأكباد الأبل فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة - [01:27:48](#)

قطع جماعة بأنه هو الإمام مالك وهذا الحديث تكلم في جماعة ولا تضر ورجح جماعة وقفة وهذا للذكر أو الإمام أحمد رحمه الله تعالى. وللموقوف حكم المرفوع لأنه لا مجال للاجتهاد في مثل هذا - [01:28:07](#)

وسياسية العراق وما أتى عن صاحب بحيث لا يقال رأياً حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من أتى فالحاكم الرفع لهذا أثبت وقد توفي الإمام مالك رحمه الله تعالى - [01:28:28](#)

ثلاثة تسعة وسبعين ومئة قال مالك رحمه الله عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبدالله الميليشيات الإمام التابعي

المشهور وجدت سنة خمسين قاله دحيم واحمد بن صالح وجماعة - [01:28:46](#)

وقال خليفة ابن خياط ولد سنة احدى وخمسين قال سفيان رحمه الله كان الزهري اعلم اهل المدينة وقال الامام احمد رحمه الله الزهري احسن الناس حديثا واجود الناس اسنادا وقال ابو حاتم رحمه الله اثبتوا اصحاب انس الزهري - [01:29:13](#)

ومن جميل كلام الزوري رحمه الله تعالى انه قال الاعتصام بالسنة نجاة وقال رحمه الله انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة قد تقدم شيء من الحديث عن الامام الزهري وقد توفي رحمه الله - [01:29:43](#)

ثلاث او اربع وعشرين ومئة قال الزهري رحمه الله عن حميد بن عبدالرحمن ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري والده الصحابي المشهور احد العشرة المبشرين بالجنة وحميد بن عبد الرحمن هو اخو ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [01:30:05](#)

وامه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وهي اخت عثمان ابن عفان رضي الله عنه لاهل امه وام كلثوم كانت من المهاجرات وحميد مجمع على توفيقه توفي بالمدينة سنة خمس - [01:30:32](#)

تسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة سيكون مولده سنة اثنتين وعشرين ولم تثبت روايته عن عمر ولا تصلح رؤيته لعمر ايضا لان عمر رضي الله عنه قتل سنة ثلاثة وعشرين وهذا ولد سنة اثنتين وعشرين - [01:30:53](#)

ويحتمل سماعه من عثمان واما حديثه عن ابي بكر وعلي ابن ابي طالب فمرسل وقد روى له الجماعة قال حمير عن ابي هريرة تقدم الحديث عن الصحابي الجليل ابي هريرة رضي الله عنه - [01:31:21](#)

وابو هريرة مجمع على انه صحابي ومتفق على انه اكثر الصحابة رواية وليس هو من المهاجرين ولا من الانصار ابطال لمن زعم ان الصلبة مختصة بالمهاجرين والانصار هذا لا قائل به والاجماع على خلافه ضرب من التلاعب اتخذ وسيلة للطعن في الصحابة رضي الله عنهم - [01:31:45](#)

لانه اذا لم تثبت صحبته ليس له من القدر مثل مال قدر من ثبت صحبته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان الفعليين الاول فعل الشرط الثاني جوابه وجزاؤه. والمقصود بقام رمضان اي قام يصلي من الليل - [01:32:11](#)

في كل رمضان ومشروع يصلي في احدى عشرة ركعة لان هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ورمضان جمع رمضانات قيل انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة - [01:32:33](#)

النوى بالازمنة التي وقعت فيها ووافق هذا الشهر ايام رمظ الحر فسمي بذلك وفي اطلاق رمضان علشان الصيام دون سبق بشهر رمضان ونحو ذلك وابتدأ هذا بعض اهل العلم وورد حديثا - [01:32:53](#)

بالنهي عن ذلك ولا يصح ولا دليل على الكراهية نذكر ذلك ان شاء الله تعالى في فوائد المستخرجة من الحديث قول ايماننا واحتسابا ايماننا اي تصفيقا بوعد الله وثوابه واحتساب اي طلبا للاجر والثواب - [01:33:16](#)

دون الرياء والسمعة ونحو ذلك قوله غفر له هذا جواب الشرط غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له هذا جواب الشرط وقوله غفر له ظاهر يتناول الصغائر والكبائر وهذا قول ابن المنذر واختاره - [01:33:38](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قد تقدم شيء من ذلك على قوله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:34:01](#)

وقال اكثر اهل العلم ان المغفرة مختصة بالصغائر دون الكبائر وقد تقدم الحديث عن ذلك وقد جاء في بعض نسخ مسند الامام احمد رحمه الله من حديث عثمان ابن عمر - [01:34:15](#)

قال حدثنا مالك عن الزوري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وجاءت هذه الزيادة ايضا عند النسائي من رواية قتبية عن سفيان عن الزهري. وتابعه حامد بن يحيى وقال ابن عبد - [01:34:33](#)

هي زيادة من كرة في حديث الزهري. وجاءت هذه الزيادة ايضا من طارق هشام ابن عمار. ويوسف ابن يعقوب والحسين المروزي وخالفهم من هو اوثق منهم في ابن عيينة فلم يذكروا فيه وما تأخر لانهم اسحاق ابن - [01:34:55](#)

والفلات وسعيد المخلومي وعبد الجبار ابن العلا والشافعي وجماعة صحيح ان هذه الزيادة الشاذة قد تقدم الاشارة الى شيء من هذا

في حديث ابي هريرة السابق وهو الحديث الخامس والثلاثون - [01:35:19](#)

والمحفوظ من قوله صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اسباب صفة المغفرة لله جل وعلا وحديث الباب رواه مسلم

ايضا عن يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب - [01:35:38](#)

واجمل بعض فوائد الحديث الفائدة الاولى في ان الاعمال بمسمى الايمان كثير الرد على المرجئة ولا الشاهد من الترجمة لكتاب الايمان

وفيها الرد على المرجئة حيث يخرجون الاعمال عن مسمى - [01:35:54](#)

الايمان وفيهم اخر في ان الايمان يزيد وينقص لان الايمان يزيد وينقص لانه لا شك عاقل ان من قام رمضان زاد ايمانه. ومن ترك ذلك

نقص ايمانه من فوائد الحديث ايضا - [01:36:12](#)

بان الاخلاص شرط في حصول المغفرة لقوله صلى الله عليه وسلم ايمانا واحتسابا من فوائد الحديث في اثبات صفة المغفرة لله جل

وعلا سؤال السنة يثبتون ذلك بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. لان الله جل وعلا ليس كمثله شيء - [01:36:29](#)

ناتي ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. وهو السميع البصير. ولله در الامام ابن القيم رحمه الله تعالى حيث يقول في نونيته لسنا نشبه

وصفه بصفاتنا ان المشبه عابد الاوثان - [01:36:52](#)

كلا ولا نخليه من اوصافه ان المعطل عابد البهتان من شب الرحمن العظيم بخلقه هو الشبيه لمشرك نصراني او عطل الرحمن عن

اوصافه فهو الكفور وليس داء الايماني ومن فوائد الحديث - [01:37:13](#)

في جواز قول رمضان والحديث المشهور لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان سفينة سارة ولا

يصح بحال وقد اتفق اهل الحديث على ان هذا الخبر لا يصح - [01:37:34](#)

والصعب ان لا بأس ان يقول جاء رمضان ذهب رمضان من قام رمضان لان هذا جاء على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام

البخاري رحمه الله تعالى باب صوم رمضان احتسابا من الايمان - [01:37:55](#)

باب بالتنوين قوموا بالرفع مبتدأ والخبر من الايمان وقد تقدم ان الاعمال كلها من الايمان. تركت واجبة او مستحبة فلا يخرج عمل

يحببه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عن مسمى - [01:38:13](#)

الايمان لا قولاً ولا فعلاً وصوم رمضان من الواجبات صوم رمضان من الواجبات. وليس من المستحبات بل هو احد اركان الاسلام. بني

الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [01:38:30](#)

صيام رمضان فرض على كل مسلم وهو من فروض الاعياد من كان مطيقا وجب عليه الصيام ومن ترك متعمدا ومن ادركه مكلفا

وتركه متعمدا فقد ارتكب ذنبا عظيما وفعلا قبيحة - [01:38:55](#)

وقيل انه يكفر بذلك وهذا احد القولين في مذهب الامام احمد والى ذهب طائفة الفقهاء المالكية وغيرهم وقيل انه لا يكفر ولكن

يفسق ويجب تعذيبه. وهذا مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي. والرواية الثانية - [01:39:16](#)

عن الامام احمد لا يصح يقال عن هذا هو مذهب الجمهور قد تقدم الحديث عن ذلك قبل بضعة عشر بابا المقصود من هذه الترجمة ان

صوم رمضان اخلاصا لله من الايمان - [01:39:39](#)

ففي الرد على المرجئة لان اذا صام رمضان زاد ايمانا الايمان لا يجوز ومنهم من يقول انه يزيد ولكن لا ينقص. فهم في هذا الباب في

امر مريب ومنهم من يقول ان الاعمال لا تستطيع ذم ما في مسمى الايمان والتارك مرد عليهم ايضا - [01:39:59](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى الحديث الثامن والثلاثون حدثنا ابن السلام بالتخفيف ومحمد بن سلام ابن الفرج السلمي مولاهم

ابو عبد الله البخاري البيكندي ولد محمد بن ثلاث السنة التي مات فيها سفيان الثوري - [01:40:19](#)

الملك هلا نقول انه ولد محمد بن سلام في السنة التي مات فيها سفيان الثوري متى توفي سفيان خالد وهي سنة احدى وستين

ومئة قال محمد بن سلام اني لاحفظ نحو من خمسة الاف حديث - [01:40:39](#)

وقال انفقت في طلب العلم اربعين الفا وانفقت في نشره اربعين الفا ويا ليت ما انفقت في طلب انفقت في نشره قال ابن شريح كان

محمد ابن سلام من كبار المحدثين - [01:41:08](#)

وله حديث كثير ورحلة وله ذكر في الحديث وله مصنفات في كل باب من العلم وذكر ابن حبان رحمه الله تعالى في ثقاته وتفرد البخاري عن الجماعة في الرواية عنه - [01:41:25](#)

وقد مات سنة خمس وعشرين ومئتين قال ابن السلام اخبرنا محمد ابن الفضيل ابن غزوان ابن جرير الطبري مولاهم الكوفي قال ابو زرعة رحمه الله صدوق من اهل العلم وقال الامام احمد كان يتشيع - [01:41:43](#)

وكان حسن الحديث وقال ابو داود كان شيعيا محتربا وذكره ابن حبان في ثقاته وذكر تشيعه وقد تقدم تقصير التشيع عند المتقدمين وانه يختلف في تعريفه عن واقع المتأخرين. ما هو التشيع عند المتقدمين - [01:42:05](#)

كلنا نحب اهل البيت في احد يبغض اهل البيت واهل البيت واجد النبي صلى الله عليه وسلم اوصانا باهل البيت خيرا حبه من الايمان وبغضه من النفاق. نعم تقديم علي على عثمان في الخلافة - [01:42:26](#)

تارة يقدمون عليا على ابي بكر وعمر هذا ضرب من ضروب التشيع وهو الكثير في المتقدمين بمن وصف بالتشيع ومنهم من لا يرى تقديمه علي على عثمان في الخلافة لان هذا خرق لاجماع المهاجرين والانصار لكن يرى تقديمه في - [01:42:48](#)

الفضل معنا الشيخ رحمة على سارة الى ان التقديم في الفضل ليس من المسائل التي ظل فيها المخالف لكن المسألة في الظل فيها المخالف هي التقدير الخلافة فمقدمة عليا على - [01:43:10](#)

عثمان في الخلافة فهو ظل من حماري اهله اما تشيع المتأخرين فهو الطعن والخط من قدر الشيخين وهذا لا ينبغي ان يسمى تشيع يجب ان نسميه رفضا مأخوذ من مشايعة علي دون طاعن في ابي بكر او عمر وكان يقتضي عند طائف تصوير علي على ابي بكر وعمر وهو باطل لكنه لا يصل الى - [01:43:22](#)

تحدى الكفر بخلاف الرفض الذي يقتضي الحق من قدر الشيخين. فلا ريب ان هذا كفر. وحينئذ لا ينبغي ان نطلق على الرفض شيعية ففي عصرنا لا يكاد يوجد شيعة على المسمى القديم - [01:43:46](#)

في زيدية في هذا العصر يتواجدون بكثرة في اليمن ولكنها معتزلة في باب الاسمى والصفات زيدية في باب الصحابة قبورية في توحيد العبادة وعندهم انحرافات في كثير من الابواب وله نماذج في عصرنا يتسمون باسم العلم - [01:44:03](#)

وباسم قادة تاريخ وهم منحرفون في كل الابواب حين تريد ان تتحدث عنهم في توحيد العبادة انهم يناصرون الشرك والمشركين يدافعون عن عباد القبور والواثان. وحين تتحدث عنهم في توحيد الاسماء والصفات معتزلة. وحين تتحدث عنهم في باب اسماء الايمان والدين - [01:44:21](#)

مرجئة تحدث عنهم في باب الصحابة فهم خليط من الرفضية والزيدية. وقد صرح احد الفرق الرفضية يقول انا الزيدي ضد بني امية نعلم ان عثمان من بني امية في معاوية في مجموعات من الصحابة رضي الله عنهم - [01:44:43](#)

ولا اظن احدا يشتغل بالطعن في معاوية الا وله خبيثة سوء. كما ذكر ذلك الامام احمد رحمه الله وغيره. فيما رواه عنه ابن عساكر والخلان في السنة وعلى كل الاسماء لا تغير الحقائق - [01:45:06](#)

ما اجتمعت في هذه الخصال فهو من شر البرية وان زعم انه السلفي او حنبلي او غير ذلك. لان بعض اهل البدع يرتمي في احضان احد المذاهب تغطية لظلاله وانحرافاته - [01:45:24](#)

ولا يغتر العبد كوني استدل من كلام اهل السنة لانه يريد بذلك التشويش والتشكيك ونحو ذلك ولك اهل السنة متفقون على معرفة قدر معاوية وعلى جلالة قدره وعلى عظيم منزلته وعلى انه كاتب الوحي - [01:45:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثمنه على الوحي. وجعله احد كتاب الوحي وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد كتاب الوحي ويأتي احد القذائف القرن العشرين ويتحدث عن معاوية ويدافع عن غيلان الدمشقي وعن الجامد بن صفوان وعن الجعد بن درهم وان العداوة ليست بين هؤلاء - [01:46:03](#)

السنة عداوة سياسية ويشكك في الرموز العلمية وأئمة الاسلام في جهادهم وفي علومهم الله المستعان وليس المقصود الحديث عن هذه الافكار الخبيثة وعن هذه الانحرافات الموجودة في المجتمع بقدر ما هو بيان - [01:46:25](#)

التفريق بين التشيع في القديم والتشيع في الوقت الحاضر وقد توفي محمد ابن الفضيل سنة اربع وتسعين ومئة وقيلتا خمسة وتسعين ومئة وقد روى له الجماعة قال ابن فضيل حدثنا يحيى ابن سعيد - [01:46:48](#)

يحيى ابن سعيد ابن قيس الانصاري النجاري المدني قاضي المدينة قال علي بن مدين رحمة الله له نحو ثلاث مئة حديث وقال ابن السعد كان ثقة كثير الحديث حجة ان تبدأ - [01:47:08](#)

وقال سفيان حفاظ الناس اربعة. اسماعيل ابن ابي خالد وعاصم الاحول ويحيى ابن سعيد وعبد الملك بن ابي سليمان وقال الامام احمد رحمه الله تعالى يحيى بن سعيد الانصاري اثبتوا الناس - [01:47:27](#)

قال محمد ابن القاسم الهاشمي كان يحيى ابن سعيد خفيف الحال. استقضاه ابو جعفر وارتفع شأنه. فلم يتغير حاله فقيل له في ذلك فقال من كانت نفسه واحدة لن يغيره المال - [01:47:48](#)

وقد مات يحيى سنة ثلاث واربعين ومئة وروى له الجماعة قال يحيى عن ابي سلمة روى ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي اسمه كنيته. اسمه كنيته. وقيل اسمه عبدالله. وقيل اسماعيل - [01:48:08](#)

وقد ذكر الامام مالك رحمه الله تعالى ان اسمه كنيته وابو سلمة ثقة فقيه متفق على امامته حدث عن ابيه وهو مرسل قاله اكثر الائمة وقد توفي سنة اربع وتسعين وقيل غير ذلك - [01:48:28](#)

وروى له الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان من صام رمضان الصيام في اللغة هو الامساك من تقدم اسم شرط جازب وهي من صيغ العموم. الصيام في اللغة الانتاج - [01:48:48](#)

قال الله جل وعلا عن مريم اني نذرت للرحمن صوما. اي امساكا عن الكلام وفي الشرع امساك بنية عن اشياء مخصوصة في زمن مخصوص من شخص مخصوص نشرح هذا التعريف. امساك بنية - [01:49:10](#)

فلا يصلح الصيام الا بنية قبل طلوع الفجر الثانية لكم بنية عن اشياء مخصوصة عن الاكل والشرب والجماع وهذه الامور متفق عليها. ومع اداء ففيه خلاف في زمن مخصوص من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - [01:49:33](#)

لشخص مخصوص وهو المسلم العاقل فلا صوم كافر وان كان مخاطبا بفروع الشريعة العلماء والمجنون لا يجب عليها الصيام من صام رمضان اي شهر رمضان قد صام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات - [01:49:53](#)

لان رمضان لم يفرض الا بعد الهجرة في السنة الرابعة ولا الخامسة في السنة الهجرة ثاني الثاني ولا الرابع ولا الخامس عيد رمضان في السنة الثانية من الهجرة ولهذا صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة - [01:50:17](#)

رمضانات انه فرض في شعبان هذا مجرد قول ولا اعلم عليه دليلا من صام رمضان ايمانا اي تصفيقا بوعد الله والثواب وحسابا طالبا الاجر من الله لا رياء في ذلك ولا سمعة - [01:50:41](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه صفة المغفرة لله جل وعلا والجمهور يخصصون المغفرة بالصغائر دون الكبائر لحديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:50:58](#)

الصلوات الخمس والجمعة الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهما ما لم تغشى الكبائر قد تقدم الحديث عن هذه المسألة ومغفرة مختصة بما تقدم من الذنوب لا ما تأخر الواردة فيما تقدم وتأخر لا يصلح منها شيء في هذا الباب - [01:51:12](#)

وهذا الحديث رواه مسلم ايضا اي لم يتفرد البخاري بل رواه مسلم قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة وهو في البخاري ايضا من هذه الطريق وقد قال غير واحد من الحفاظ ان الاختلاف الموجود في هذا الخبر لا يؤثر - [01:51:33](#)

هذا جاء الحديث في لفظ من قام رمضان من صام رمضان وكلاهما محفوظان على الصحيح ولذلك خرجهما البخاري ومسلم في صحيحيهما خرج اللفظ الاول واللفظ الثاني والله اعلم الاقوى في التراويح ان تكون في المسجد - [01:51:52](#)

كان الصحابة رضي الله عنهم اقاموها في المسجد ولم ينكر ذلك احد واما قول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ولا ينامون عنها اطفال يقصد بذلك انه لو اخروه الى اخر الليل لكان هذا - [01:52:15](#)

افضل في بيته فلا هو ذلك بل استحب هذا بعض الفقهاء المالكية ولكن الجمهور يستحقون ادائه في المسجد. لان النبي صلى الله

عليه وسلم قام الليلة الاولى واللييلة الثانية في المسجد - [01:52:29](#)

ثم ترك والامر على هذا ثم حين ولي أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه جدد هذه السنة واحياها ولم ينازعه في ذلك احد من الصحابة
الاجماع منهم على اشفعيتها والافضل اداؤها في المسجد - [01:52:45](#)

والاختصار في عددها على احدى عشرة ركعة هذا مسلم الى ان رواية اسماعيل عن مالك قالوا اقوى من رواية اسماعيل عن غيره
ولكن البخاري رحمه الله تعالى انتقى من احاديث - [01:53:07](#)

اسماعيل ما علم انه ضبط واتفق ووافقه عليه غير. لان اسمع يطعن في يحيى وطعن فيه النسائي طبعا في جماعة من اهل العلم
التتويج بالكذب الامام البخاري رحمه الله تعالى كما في الحكاية السابقة في - [01:53:41](#)

اوردناها عنه نقلا عن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى انه اخرج له اصوله فانتقى منها ما علم انه ضبط واتفق ووافقه عليه غيره نعم
لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بعد - [01:53:59](#)

ختم القرآن لا في الصلاة ولا في غيرها دعاء ختم القرآن في الصلاة بدعة لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا ثبت عن احد من
الصحابة وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:54:15](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة في قواعد اهل العلم كل امر عقد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او
في عهد الصحابة ولم يفعلوه مع امكانية الفعل فانه بدعة - [01:54:33](#)

ولا احفظ حديثا ولا اعلمه واردا عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد الصحابة انه كان يختم ويدعو بعد الفراغ من قراءة القرآن
في الصلاة واما خارج الصلاة - [01:54:51](#)

وقد فعله انس ابن مالك والاسناد اليه صحيح رواه الفريابي وغيره من قال ايضا انه لا يدعو ما فعله ولا فعله بكر ولا عمر ولا عثمان
ولا علي مثل هذي الامور لو وقعت لنقلت ان الهمم تتوافر على نقل مثلها - [01:55:05](#)

ومنهم من قال هذا قول فعل الصحابي ولا يمكن يفعله اجتهدا ان انس رضي الله عنه ان انس ابن مالك عرفت ملازمته للنبي صلى
الله عليه وسلم يفعل ذلك هذا محل اجتهد وهذا مجرد قول - [01:55:25](#)

والخلاف في هذه المسألة خارج الصلاة قريب ان داخل الصلاة لا اعلم له اصلا لا يصح هذا لا جعله في الوتر ولا في غيره تقصد اه
الدعاء بعد الفراغ من القرآن حتى جعله في الوتر لا اصل له - [01:55:42](#)

غلط تحايل نعم الاصل في دعاء القنوت الا يرتل انما يدعو بدعاء قلب خاشع ذليل تضرع بين يدي ربه جل وعلا الترتيب يذهب
خشوع ولا سيما ان دعاء الوتر ايضا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جاء عن الصحابة - [01:56:00](#)

والصحابة اختلفوا ايضا في وقته منهم من قال انه في النصف الاخير من رمضان ومنهم من قال في كل العام ومن ثم اختلف الفقهاء
رضي الله عنهم بعد ذلك منهم من قال يفعل تارة يد عتارة منهم من يقل يجعل ترك السنة الفعلية منهم يجعل فعل السنة ومن من قال
لا يفعل الا في النص الاخير من رمضان وعلى كل اه لا اعلم - [01:56:28](#)

دعاء القنوت اصلا وهو يذهب الخشوع فالاولى تركه نعم تعود ايش فيه هذا عام للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره اختلف الفقهاء
رحمه الله تعالى هل يشمل الفرض والنفل ام يقتصر فيه على النفل دون الفرض في قولان يا اهل العلم ولكنه عام للنبي صلى الله عليه
وسلم ولغيره - [01:56:48](#)

من امتي حديث اه عند خطف قرى دعوة مستجابة حديث موضوع روى ابن العين وغيره الانسان يعني آآ يعلم ان هذا بدعة وعنده
علم واجتهاد طبعا ان الاصل لا يصلي ولا يصلي - [01:57:25](#)

ولكن اذا كان اه عامي او ما عنده قدرة على الاجتياز او قلت غيرها فلا بأس يصلي خلفه كم انه لو قالت وانت لا ترى قنوت تصلي
خلفه وبعض العلماء يرى انسحاب قضية - [01:57:49](#)

على قضية الختم والاظهار لي هناك فرق دقيق بينهما وهو ان القنوت له اصل في الجملة. اما دعاء ختم القرآن في الصلاة لا اعلم له
وليس له مسند شرعي حتى يقال به فلماذا لو مسنا الشرعي؟ في فرق بينهما - [01:58:05](#)

على كل كما سبق هذه مسألة من مسائل الاجتهاد لا يعني هذا انه يذق البدعة ان كل من ختم يعتبر مبتدعة هذا غلط لان اهل العلم

يفرقون بين تبديع النوع - [01:58:21](#)

تبديع العين فينبغي ملاحظة هذا الباب نعم من افطر يوما من رمضان متعمدا بدون عذر قيل انه يقضي كما قول الائمة الاربعة رحمه

الله تعالى لان الله قال شهر رمضان وهذا نعم - [01:58:31](#)

الشهر كاملا فلا بد ان يصوم شهرا كاملا ومن العلماء من قال بانه لا يقضي اذا ترك متعمدا وهذا اختيار ابي محمد بن حزم وابن تيمية

وجماعة من اهل العلم وما روي عن ابن مسعود - [01:58:50](#)

وترك الصلاة متعمدا حدث يوم هذا اليوم ففات وقت محله وليس ولكن بيع نماه من شدة الذنب وعظيم العقوبة والله اعلم -

[01:59:03](#)